

هو الله تعالى شأنه العظمة والكبرياء حمد مقدس از ادراك

حضرت بهاء الله

اصلي فارسی



من آثار حضرت بهاء الله - لثانی الحکمة، المجلد 2، لوح رقم (46)،
الصفحة 120 - 124

هو الله تعالى شأنه العظمة والكبرياء

حمد مقدس از ادراك اولين و آخرين مالك يوم الدين را لايق و سزااست كه بلكهء عليا نطق فرمود ، و بان
كله مفقود علم وجود بر افروخت و معدوم رايت هستي ، و بان كله بجز عرفان ظاهر و امواج بيان باهر ،
هستي عالم بان معلق و منوط ، احدي بعرفان آن كله على ما هي عليها فائز نه ، از يك نقطهء از نقاط آن علم
اولين و آخرين ظاهر ، اوست مطلع كتب الهى و مشرق وحى صمدانى و مصدر احكام و اوامر ربانى ، اوست
صاحب چهار ارکان در هر ركنى اسرارى مكنون و كنوزى مخزون و چون آن نقطه نزد اشراقات انوار آفتاب
اسم اعظم خاضع شد يد فضل او را بطراز قرب و وصال مزین فرمود و از آن با ظاهر و به ها متصل ، و بان
نقطه جميع اشياء باقى الحق ناطق ، سبحانك يا موجد النقطة و مقدرها و مزینها و حافظها و ناصرها ، أشهد بما
شهد به لسان عظمةك إذ كنت مستويا على عرش البيان فى صدر الامكان ، و اعترف بما جرى من قلبك الاعلى
بين الورى ، أسئلك بالاسرار المكنونة فى قلبك و آياتك المخزونة فى الواحك و بأمرك الذى به التعدت
فرائص الاسماء و اطمئنت أفئدة اهل البهاء بان تنزل على من أقبل إليك و تمسك بك من سماء رحمتك أقطار
عنايتك ، أسئلك يا مولى العالم و مالك القدم بنفحات آياتك و انوار بحر ظهورك و بنسماتك التى بها قام
اهل القبور و بآياتك التى بها ظهر حكم النور و نفخ فى الصور بان تجعلنى مؤيدا على ذكرك و ثنائك و مستقيما
على حيك و لا ائذا بحضرتك و متشبها باذبال رداء كرمك انك انت الذى لم تمنعك حوادث العالم ولا شبهات



ORIGINAL

الْأُمِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَ فَاطِرَ السَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَهْلَ الْبَهَاءِ عَلَى
 الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ بِحَيْثُ لَا تُخَوِّفُهُمْ سَطْوَةَ الظَّالِمِينَ وَلَا أَعْرَاضَ الْمُعْتَدِينَ ، الَّذِينَ صَعَدُوا الْمَنَابِرَ بِاسْمِكَ وَقَالُوا
 فِي حَقِّكَ مَا نَاحَ بِهِ أَهْلُ سُرَادِقِ عَظَمَتِكَ وَ خَبَاءِ مَجْدِكَ بَعْدَمَا خَلَقْتَهَا لِذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ ، أَنْتَ الَّذِي رَأَيْتَ وَ
 سَمِعْتَ مَا نَطَقُوا عَلَيْهَا فِي أَيَّامِكَ وَ صَبَرْتَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ سَتَرْتَ بَعْدَ إِقْتِدَارِكَ ، أَيُّوبَ إِذْ عَبَادَكَ الْغَافِلِينَ عَلَى
 النَّظَرِ إِلَى مَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِكَ وَ التَّوَجُّهُ إِلَى أَفْئِكَ ، أَنْتَ الَّذِي سَبَقْتَ رَحْمَتَكَ وَ أَحَاطَ فَضْلُكَ وَ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ
 بِالرَّحْمَنِ وَ بِالرَّحِيمِ وَ بِالْغَفُورِ وَ بِالكَرِيمِ ، أَيُّوبَ قَدَّرَ لِأَوْلِيَائِكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الْآوَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ وَ
 الثَّرَى ، ثُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ بِجُودِكَ وَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ قَدَّرْ لَهُمْ مَا يَقْرَبُهُمْ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ ، يَا جَلالُ ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَاءَ أَحِبَّائِي وَ إِمَائِي كَبِيرٍ مِنْ قَبْلِي عَلَى وَجُوهِهِمْ وَ وَجُوهِهِمْ ، وَ ذَكَرَهُمْ
 بِآيَاتِي وَ بَشَرَهُمْ بِرَحْمَتِي الَّتِي سَبَقَتْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ ، يَا جَلالُ عَلَيْكَ بِهَاءِ اللَّهِ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ ،
 نامه‌های شما از قبل و بعد رسید هر حرفی از آن گواهی داد بر اقبال و توجه و تمسک آن جناب ، یا جلال
 امروز غیر ایام است و بیانش غیر بیان ، هر نفسی بنفحات کلمه‌ء علیا که از قلم اعلی در سخن عکا جاریشده فائز
 شود و بیابد او از عالم و عالمیان منقطع گردد و بقلب و جان بحق تشبث نماید ، طوبی از برای نفوسیکه حجاب
 عالم ایشانرا منع نمود و شبهات امم از توجه و اقبال باز نداشت ، لله الحمد آنجناب قصد بحر اعظم نمود ، و بآنچه
 از قلم قدم در کتب امم نازل فائز گشت ، رسید و دید ، ندا را شنید و افقرا مشاهده نمود و اعتراف کرد
 بآنچه لسان عظمت بآن نطق فرمود ، طوبی لَكَ وَ لِأَوْلِيَائِي فِي النَّوْنِ وَ الْآيَاءِ ، الَّذِينَ مَا نَقَضُوا عَهْدِي وَ مِيثَاقِي ،
 أَقْبَلُوا وَ شَرِبُوا رَحِيقَ الْوَحْيِ مِنْ آيَادِي عَطَائِي ، إِنَّا ذَكَرْنَاهُمْ مِنْ قَبْلُ وَ نَذَرْنَاهُمْ فِي هَذَا الْحِينِ ، لِيَجْذِبَهُمُ الذِّكْرُ
 إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى ، لِثَلَا تَزَلَّ أَقْدَامُهُمْ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، جَمِيعًا رَأَى مِنْ قَبْلِ مَظْلُومٍ تَكْبِيرًا بَرَسَانًا ، وَ
 بَعْنَايَتِ حَقِّ جَلِّ جَلالَهُ بَشَارَتِ دَهْ ، إِنَّهُ لَا يَعْزُبُ عَنْ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُ وَ يَرَى وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، امروز
 ندای عباد باصغا فایز و جواب در کلّ حین از افق ملکوت بیان نازل ، جناب اسم الله علیه بهائی ذکر جناب
 ملا شفیع و شما را مکرر نموده و در هر کره بآثار قلم اعلی فائز ، این مظلوم لا زال اولیاء را ذکر نموده و
 مینماید ، قسم بآفتاب حقیقت که از افق سماء ظهور مشرق است هر اسمی نزد مظلوم مذکور او بذکر حقّ جلّ
 جلاله فائز ، عالم قابل ظهور مراتب اولیا نبوده و نیست همت بزرگ و فارس قوی و لکن میدان غیر وسیع ، از
 حق میطلبیم و بطلبید عباد خود را محروم ننماید و از فیوضات ایام نصیب عطا فرماید ، اوست کرمیکه عالمرا از
 برای عبادش خلق فرموده ، سزاوار آنکه در لیلی و ایام السن مقربین و مخلصین بذکر و ثنائش ناطق شود ، هذا
 يَنْبَغِي لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَ وَجَدَ عَرَفَ بَيَانَهُ وَ حَلَاوَةَ ذِكْرِهِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .